

## استعراض تحديات الاقتصاد السعودي النفطي والادعاءات الإعلامية المظللة بهيئة الصحفيين بمكة

الإثنين 07 / 09 / 2020 م عام

مكة المكرمة : هيئة الصحفيين

فند المستشار النفطي الدولي الدكتور محمد سرور الصبان ادعاءات بعض وسائل الإعلام العربية والغربية المغرضة والتي تبث رسائل إعلامية مضللة وغير صحيحة عن الاقتصاد النفطي ومحذراً منها وحث الإعلاميين السعوديين بالبحث عن المعلومات الصحيحة من مصادرها المعتمدة ومنها بقوة ومكانم الاقتصاد السعودي النفطي عالمياً واستعرض كافة التحديات المستقبلية التي تواجه الاقتصاد النفطي وجهود منظمة أوبك وأوبك بلس ودور المملكة العربية السعودية البناء في استقرار سوق النفط عالمياً.

جاء ذلك خلال اللقاء الافتراضي الذي نظمه فرع هيئة الصحفيين السعوديين بمكة المكرمة بعنوان الإعلام السعودي والاقتصاد النفطي بحضور عدد من الإعلاميين والاعلاميات والمهتمين بالجانب الاقتصادي النفطي وأدار اللقاء الإعلامي حاتم العميري

ودعا المستشار النفطي الدولي الدكتور محمد الصبان، وزارة التعليم، ممثلة بمعالي وزير التعليم، الدكتور حمد آل الشيخ، الى ضرورة ادراج مقرر دراسي في المرحلة الابتدائية التعليمية، ثم التدرج للمرحلة المتوسطة، ثم المرحلة الثانوية، ويعني محتوى هذه المادة التعليمية بثقافة النفط الطاقة، وان تتدرج المعلومات الخاصة بالطاقة والنفط ومفاهيم المصطلحات التي تستخدم في الاقتصاد النفطي والطاقة، مع مراحل التعليم العام الثلاثة الاساسية، الى ان نصل للمرحلة الجامعية.

واضاف ان ذلك يأتي من أجل تنمية ثقافة المجتمع وجيل المستقبل باقتصاديات النفط والطاقة، وخلق جيل يتواءم مع رؤية 2030 والتي اعتبرها هي المرحلة المهمة في تنوع مصادر الدخل والبحث في مجالات الطاقة المتجددة، وتطوير مصادر الطاقة.

وركز الدكتور الصبان خلال اللقاء على ثلاثة محاور رئيسية تمثلت بأهمية دور الاعلام السعودي في الاقتصاد النفطي، والاعلام السعودي النفطي واقع وتطلعات. وتعزيز الثقافة النفطية بالمجتمع.

وتوقع الصبان استمرار صعود اسعار النفط وإن كان الصعود سيكون بطيئاً متجهاً نحو 50 دولاراً قبل نهاية 2020 .

واستبعد الدكتور الصبان حدوث حرب لأسعار النفط بين السعودية وروسيا كما تروج له بعض وسائل الاعلام الدولي لبيت الاستفادة من فرق الاسعار من قبل المضاربين في ظل التحالف القوي بين الدولتين، والتزام روسيا الكامل بتخفيضاتها الإنتاجية، والأضرار الكبيرة التي تعود على جميع الأطراف .

واوضح الصبان عندما وصلت اسعار النفط عالمياً الى 42 دولاراً في بداية 2020 ثم انخفضت إلى أقل من 16 دولاراً حينها شكلت ضغطاً على ميزانيات الدول مشيراً الى أن السبب الرئيسي الذي أدى للانخفاض هو ارتفاع الدولار وارتفاع البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك والخوف من جائحة ثانية لفيروس كورونا وكل ذلك تقلبات يستغلها المضاربون وكما يعلم الاقتصاديون بان سوق النفط ليست فقط بائع ومشتري بل هناك مضاربون يحاولون ان يستغلون فوارق الاسعار وينشرون الشائعات .

وحمل الدكتور الصبان الجهات والمؤسسات لاعلامية سبب غياب الاعلامي والصحفي النفطي عن الساحة الاعلامية وأكد ان الوقت مهم الآن لتدريب وتنمية قدرات الاعلامي النفطي المتخصص

والذي سيمثل الوطن داخلياً وخارجياً في المؤتمرات واللقاءات الإعلامية المتعلقة باقتصاد النفط، مشيراً إلى أهمية عقد الدورات التدريبية وورش العمل واللقاءات الخاصة بالإعلام النفطي، وأن تكون هنالك شراكة بين الوزارات المعنية والجهات والهيئات في هذا الجانب.

وشدد الصبان على أهمية التفريق بين مفهوم الخبير الجيولوجي، والخبير المتخصص في الاقتصاد النفطي، وقال: "كلا منهما متخصص في مجاله" ولم يخف تخوفه من نزوب النفط اقتصادي وليس نزوب كمي، وأشار إلى أن رؤية المملكة 2030 سوف تعمل على تنوع مصادر الدخل من خلال الطاقة الأخرى ومصادرها وغيرها من الموارد الغير معتمدة على النفط، موضحاً ان المملكة تحتل المركز الثاني

عالمياً في أعلى مخزون للنفط، والرابع عالمياً في مخزون الغاز الطبيعي وموضحا أن المملكة تحتوي أيضا على النفط الحجري والغاز الصخري .

وكان اللقاء قد بدأ بكلمة مدير فرع هيئة الصحفيين السعوديين بمكة المكرمة فهد الإحيوي موضحا بأن هذا اللقاء يأتي ضمن فعاليات فرع الهيئة بمكة المكرمة لتحقيق أهداف هيئة الصحفيين السعوديين بصفة عامة .

وقال بأن الفرع سيواصل تنفيذ اللقاءات والدورات والبرامج النوعية والحيوية مع كافة الفروع الأخرى للوصول إلى الغايات المنشودة ومنوها بالمردود الإيجابي من هذا اللقاء ومعبرا عن شكره للدكتور محمد سرور الصبان على إثراء اللقاء بالطرح البناء

